موسكو ومينسك اتفقتا على نشر قوات مشتركة.. ومدفيديف: تفكيك نظام كييف يجب أن يكون هدفا لعملياتنا في المستقبل

يلتقي رئيس الإمارات اليوم... بوتين: ردنا سيكون قاسياً حال تكرار الهجمات

حذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، السلطات الأوكرانية، من مغبة تكرار الهجمات الإرهابية على الأراضي الروسية، مؤكداً أن تفجير جسر القرم عمل إرهابي استهدف موقعاً استراتيجياً في البنية التحتية المدنية الروسية.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، هدد بوتين، في مستهل اجتماعه بالأعضاء الدائمين لمجلس الأمن القومي أمس الإثنين برد صارم وقاس على أي هجمات إرهابية على الأراضي الروسية، مؤكداً أن موسكو من المستحيل أن تترك جرائم نظام كييف دون رد.

وقارن بوتين السلطات الأوكرانية بالجماعات الإرهابية قائلاً: لقد وضعت كييف نفسها على قدم المساواة مع أكثر الجماعات الإرهابية الكريهة، مشيراً إلى أن النظام في كييف لطالما استخدم الأساليب الإرهابية منذ فترة طويلة، حتى أنه حاول تدمير خط أنابيب «السيل التركي» لنقل الغاز الروسي، علاوة على المحاولات المتكررة لتنفيذ هجمات إرهابية على منشآت الطاقة الروسية، بما في ذلك ما قامت به الأجهزة الخاصة الأوكرانية بالفعل من تنفيذ ٣ هجمات إرهابية ضد محطة الطاقة النووية في مدينة كورسك الروسية، وهو ما أدى إلى تقويض خطوط الجهد العالي للمحطة، ونتيجة للهجمة الثالثة تضررت ٣ خطوط في وقت واحد، إلا أنه قد تم القضاء على الضرر الحادث في أقصر وقت ممكن، ولم يسمح بعواقب وخيمة.

إضافة إلى ذلك، تم ارتكاب عدد آخر من الهجمات الإرهابية ومحاولات لارتكاب جرائم أخرى ضد منشآت الطاقة الكهربائية والبنى التحتية، وهو ما تم إثباته من خلال الأدلة الموضوعية، بما في ذلك شهادات المقبوض عليهم أثناء تنفيذ هذه الهجمات الإرهابية.

وأشار بوتين إلى النتائج الأولية لرئيس لجنة التحقيق الروسية، الكسندر باستريكين، الذي أكد أن التخريب الذي وقع بجسر القرم، يوم السبت الفائت استناداً إلى البيانات المستمدة من فحوصات الطب الشرعي وغيرها من المعلومات الميدانية، هو «عمل إرهابي يهدف إلى تدمير البنية التحتية المدنية الحيوية الروسية».

وأضاف بوتين: من الواضح كذلك أن العملاء ومدبري ومرتكبي العمل الإرهابي هي الأجهزة الخاصة الأوكرانية.

وخلص بوتين إلى إطلاق صواريخ بحرية وبرية طويلة المدى عالية الدقة صباح أمس بناء على اقتراح من وزارة الدفاع، ووفقاً لخطة هيئة الأركان الروسية، ضد مرافق الطاقة والقيادة العسكرية والاتصالات في أوكرانيا.

وأكد بوتين أنه إذا ما استمرت محاولات شن هجمات إرهابية على الأراضي الروسية، فستكون ردود روسيا صارمة وتتوافق في نطاقها مع مستوى التهديدات التي تشكلها هذه الهجمات على روسيا.

بدوره لفت نائب رئيس مجلس الأمن الروسي دميتري مدفيديف إلى أن «الضربات على كييف حلقة أولى من الرد على قصف جسر القرم»، مبيناً أن «نظام كييف يشكل تهديداً لروسيا ويجب أن يكون تفكيكه هدفاً لعملياتنا في المستقبل».

وفي السياق دعت السفارة الأميركية في أوكرانيا تهديداً مباشراً للمدنيين والبنية التحتية المدنية، مضيفة: تحث السفارة المواطنين الأميركيين على الاحتماء في مكانهم ومغادرة أوكرانيا الآن باستخدام خيارات النقل البري المتاحة بشكل خاص عندما يكون القيام بذلك آمناً.

على خط مواز اتفق بوتين ونظيره البلاروسي ألكسندر لوكاشينكو، على نشر مجموعة إقليمية مشتركة من القوات، وحسب «روسيا اليوم» أعلن لوكاشينكو ذلك أمس قائلاً: بالأمس، عبر قنوات غير رسمية، تم تحذيرنا من هجوم على بيلاروس من أراضي أوكرانيا، وقبل إن ذلك سيكون «جسر الفرم ٢»، موضحاً وكانت إجابتي بسيطة: أخبروا رئيس أوكرانيا وغيره من المجانين أن جسر القرم سوف يكون مثل ثمرة صغيرة بالنسبة لهم إذا مسوا شبراً واحدة من أراضينا بأياديهم القذرة.

وأشار لوكاشينكو إلى أنه اتفق مع نظيره الروسي على نشر مجموعة إقليمية مشتركة من القوات، التي بدأ تشكيلها بالفعل.

وفي السياق علق المتحدث الرسمي باسم الكرملين دميتري بيسكوف خلال افادة صحفية أمس على إنشاء مجموعة إقليمية مشتركة من القوات الروسية والبيلاروسية، بأنها تأتي ضمن التعاون الثنائي بين البلدين في مختلف المجالات.

وردا على سؤال ما إذا كان الكرملين يمكنه تأكيد أو نفي هذه المعلومة المتعلقة بنشر قوة مشتركة، وما يمكن أن تكون مهام هذه المجموعة، قال بيسكوف: إن الرئيسين بوتين ولوكاشينكو يتعاونان في مختلف المجالات، بما في ذلك في مجال الدفاع.

ومن جانب آخر صرح بيسكوف، بأنه يتم ضمان أمن الرئيس بوتين على المستوى المناسب مع مراعاة جميع التهديدات، وفي تعليقه على تصريح المستشار السابق للأمن القومي للبيت الأبيض جون بولتون، مفاده أن الرئيس بوتين سيصبح «هدفاً مشروعاً» في حالة استخدام روسيا للأسلحة النووية، قال بيسكوف للصحفيين: يتم ضمان أمن الرئيس الروسي على المستوى الضروري مع الأخذ بعين الاعتبار كل التهديدات القائمة.

في ذلك أعلن بيسكوف أن الرئيس بوتين سيلتقي اليوم الثلاثاء الرئيس الإماراتي محمد بن زايد آل نهيان وسيجريان محادثات ثنائية.

من جانبها أكدت وكالة الأنباء الإماراتية «وام» أن الرئيس الإماراتي سيبحث خلال الزيارة مع بوتين «علاقات الصداقة بين دولة الإمارات وروسيا وعدداً من القضايا والتطورات الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك».

وكالات

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (عن الانترنت)

الدفاع الروسية: حققنا كل أهداف الضربة في أوكرانيا والفوضى تسود في قيادة أركانها

انفجارات تهز كييف وعدداً من مدن أخرى

أعلنت موسكو أمس الإثنين أن قوات الدفاع الروسية حققت الأهداف التي حددت لضرباتها المكثفة في أوكرانيا أمس الإثنين، مؤكدة إصابة كل المواقع المستهدفة، وتعرض القوات الأوكرانية لخسائر فادحة وأن الفوضى والذعر تسود في قيادة أركانها، بسبب خلل في عمل أقمار Starlink.

وحسب موقع «روسيا اليوم» فإن الدفاع الروسية في بيان لها: اليوم وجهت القوات الروسية ضربة مكثفة بأسلحة عالية الدقة بعيدة المدى لمواقع القيادة العسكرية وأنظمة الاتصالات والطاقة في أوكرانيا، وتم تحقيق هدف الضربة حيث أصيبت كل المواقع التي حددت كأهداف.

وأضافت الدفاع الروسية إن قواتها صدت خلال اليوم الماضي هجمات للجيش الأوكراني على عدة محاور، منها كوبيانسك شمال شرق، وكراسني ليمان شمال دونيتسك، ونيكولايف كريفوي روغ في الجنوب، مشيرة إلى أن خسائر الأوكرانيين على هذه المحاور تجاوزت ١٠٠ جندي و١٤ دبابة.

بدوره قال مصدر في الهيئات الأمنية الروسية المختصة إن القوات الأوكرانية تتعرض لخسائر فادحة وتسود الفوضى والذعر في قيادة أركانها، بسبب خلل في عمل أقمار Starlink.

وذكر المصدر، أنه بسبب عدم وجود قنوات اتصال مستقرة عبر الإنترنت، يتلقى قادة الوحدات العسكرية الأوكرانية، المعلومات من الجهات بشكل متأخر.

ونوه المصدر بأن الاضطراب في عمل Starlink، يؤدي إلى مشاكل في التعاون بين العسكريين، ويعقد تخطيط وتنفيذ المهام القتالية.

في وقت سابق، تحدثت صحيفة «فايننشيال تايمز» عن وجود انقطاعات في عمل منظومة Starlink، لكن لم يتم الكشف رسمياً عن أسباب ذلك، إلا أن بعض الافتراضات ظهرت على الشبكة، ووفقاً لأحدها، كان ذلك نتيجة للعمل الناجح من جانب قوات الحرب الإلكترونية الروسية، وخاصة مجمع التشويش الإلكتروني «تيراداي الحديث جداً».

وهذا المجمع يستطيع قمع الاتصالات، وهو بالذات يمكن أن يستخدم بشكل فعال للتصدي والتشويش على الاتصالات عبر الأقمار الصناعية التي لعبت دوراً مهماً في تنظيم الاتصالات العسكرية للقوات الأوكرانية.

ويتم كذلك طرح افتراض آخر بخصوص الخلل المذكور، ربما قامت شركة إيلون ماسك المالكة لمنظومة Starlink، بتعديل أداء الأقمار الصناعية فوق أوكرانيا لحرمان سداد كييف التكاليف المترتبة عليها.

وكان ماسك نفسه قد رفض سابقاً التعليق على معلومات حول الخلل المذكور، لكنه أشار إلى أن أوكرانيا دفعت مقابل جزء صغير فقط من الخدمات.

إلا أن هذه الأنباء تقارير إعلامية بسماع دوي عدة انفجارات في العاصمة الأوكرانية كييف صباح أمس الإثنين، بينما تناقلت مواقع التواصل الاجتماعي صوراً ومقاطع فيديو تظهر تصاعد أعمدة دخان في المدينة.

وقالت وكالة الأنباء الأوكرانية «أونيان» عبر «تلغرام»، إنه سمع دوي أربعة انفجارات في كييف، كما تحدثت تقارير عن عمل الدفاعات الجوية في مقاطعة كييف.

وحسب موقع Strana.ua، أفاد سكان منطقة بيتشيرسكي في العاصمة بوقوع ثلاثة انفجارات قوية، وكان دويها مسموعاً في مناطق أخرى من كييف أيضاً.

وأكد عمدة كييف فيتالي كليتشكو وقوع عدة انفجارات في منطقة شيفتشينكوفسكي وسط العاصمة، مضيفاً أنه يتم إرسال جميع خدمات الطوارئ إلى الموقع.

وفي وقت لاحق أفاد كليتشكو بأن الصواريخ استهدفت بنية تحتية حساسة في المدينة وخلفت إصابات.

من جانبه، قال مستشار وزير الداخلية الأوكراني أنطون غيراشينكو إن صاروخاً سقط في شارع فلاديميرسكايا، حيث يقع مقر جهاز أمن الدولة، كما يقع بالقرب منه مكتب الرئاسة الأوكرانية.

وأعلنت سلطات كييف وقف حركة المرور في مترو الأنفاق في المدينة، مضيفة إن جميع محطات المترو ستستخدم كملاجئ.

وذكرت وكالة «فرانس برس» أن الانفجارات وقعت قرابة الساعة ٨.١٥ صباح أمس، بعد أكثر من ساعة على انطلاق صفارات الإنذار، وأضافت أن صحفييها شاهدوا عدة سيارات إسعاف تتوجه إلى موقع الانفجارات في وسط المدينة.

ونشر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي لقطات فيديو تظهر آثار القصف الروسي في كييف، وأضاف أن صافرات الإنذار لا تهدأ في جميع المدن الأوكرانية، متناشداً المواطنين البقاء في الملاجئ.

وأفادت وسائل إعلام أوكرانية بسماع دوي انفجارات في مناطق متفرقة من العاصمة، بينها شيرينيوتفسكي في الوسط، وخاركوف في شمال شرق البلاد، وجيتومير وتيرنوبل وخميلنيتسكي ولفيف في الغرب وأوديسا في الجنوب.

وأفادت السلطات في بعض المقاطعات الأوكرانية بحالات لانقطاع التيار الكهربائي وإمدادات المياه بعد هجمات صاروخية روسية.

وكالات

«بوليتيكو»: شولتس يركز على أمن ألمانيا وليس كل الاتحاد الأوروبي

قالت صحيفة «بوليتيكو»، إن المستشار الألماني أولاف شولتس يثير غضب قادة الاتحاد الأوروبي الآخرين، عندما يركز على شؤون بلاده ويتجاهل متطلبات بقية دول الاتحاد الأوروبي.

وكتب الصحفي ماثيو كارنيشنيغ في مقالة نشرتها الصحيفة: سواء كان الأمر يتعلق بتوريد الأسلحة إلى كييف أم كيفية التخفيف من آثار ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي، فإن نهج المستشار كان واضحاً: ألمانيا أولاً.

ووفقاً للمقالة، أكثر ما يثير غضب قادة الاتحاد الأوروبي هو رغبة برلين في التعامل بشكل منفرد مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، معربة عن قلقها من أن تكون مساعي برلين لتأمين إمدادات الطاقة الخاصة بها والمشاركة فيها.

وأوضح أن الاتحاد الأوروبي يتألف من ٢٧ دولة، وأن تكتل الاتحاد الأوروبي يأكله.

وتابعت الصحيفة القول: تتعامل الحكومة الألمانية بالنهج نفسه، مع النقص الوشيك في الغاز والكهرباء مثل الشتاء وترتئ بالكامل على ألمانيا وليس على أوروبا.

وكالات

ردا على التهديدات الأميركية

تدريبات في كوريا الديمقراطية تحاكي تحميل رؤوس حربية نووية تكتيكية

ردا على التهديد العسكري الذي تمثله الولايات المتحدة وحلفاؤها، أعلنت كوريا الديمقراطية أمس الاثنين أن وحدات الجيش المسؤولة عن استخدام الأسلحة النووية التكتيكية أجرت تدريبات عسكرية بإشراف الرئيس كيم جونغ أون.

وذكرت وكالة الأنباء الكورية الديمقراطية أن وحدات الجيش الشعبي الكوري المسؤولة عن تشغيل الأسلحة النووية التكتيكية نفذت تدريبات عسكرية خلال الفترة بين ٢٥ أيلول و٩ تشرين الأول الجاري بهدف فحص وتقييم قدرة الردع الحربي والهجوم المضاد النووي للبلاد، وهو ما يعد تحذيراً شديداً للأعداء.

وأكدت الوكالة أن هذه التدريبات أجريت وسط المناورات العسكرية الخطيرة والمستمرة التي تجريها القوات البحرية المشتركة للولايات المتحدة واليابان وكوريا الجنوبية، التي تشمل حاملة الطائرات الأميركية «رونالد ريغان، العاملة بالطاقة النووية ومدمرة «إيجيس» وغواصة تعمل بالطاقة النووية في المياه قبالة بلدة الجزيرة الكورية، ما يشكل بشكل علني تهديداً عسكرياً لكوريا الديمقراطية.

ولفتت إلى أن التدريبات تضمنت محاكاة تحميل رؤوس حربية نووية تكتيكية على متن الصاروخ البالستي، ومن ثم إطلاقه من صومعة في إطار محاكاة لحرب حقيقية بهدف تأكيد ترتيب إخراج الرؤوس الحربية النووية التكتيكية، ونظمها وإدارتها بطريقة سريعة وآمنة وقوية التشغيل والتحقق من موثوقية نظام الإدارة الشامل.

وبينت الوكالة أن التدريبات تضمنت أيضاً محاكاة لتحييد المطارات في مناطق العمليات بكوريا الجنوبية وضرب منشآت القيادة العسكرية الرئيسة للأعداء والموانئ الرئيسة، وقد أجريت أنواع مختلفة من الصواريخ البالستية التكتيكية التي تم إطلاقها لأهداف المحددة، ما يثبت دقة وقوة الأنظمة والأسلحة المستخدمة.

وأشارت الوكالة إلى أنه وبهدف التعامل مع الوضع غير المستقر في شبه الجزيرة الكورية أطلقت الوحدات نوعاً جديداً من الصواريخ البالستية المتوسطة المدى أرض / أرض وقطع هذا الصاروخ مسافة ٤٥٠٠ كم عبر الجزر اليابانية قبل أن يسقط في المحيط الهادئ، وذلك في تحذير أكثر قوة ووضوحاً للأعداء.

وبين الرئيس الكوري الديمقراطي أن التحركات العسكرية المستمرة والمتعددة وغير المسؤولة من الولايات المتحدة ونظام كوريا الجنوبية لتصعيد التوتر لن تؤدي إلا إلى رد فعل أكبر، منوهاً: نحن دائماً نراقب وبحدة الوضع المتأزم والظروف الأمنية غير المستقرة في شبه الجزيرة الكورية وجميع التحركات العسكرية التي لا يمكن التغاضي عنها، وسنتخذ بقوة جميع الإجراءات العسكرية المضادة إذا لزم الأمر.

وأكد كيم أن القوات القتالية النووية ستحافظ على أقوى وضع للاستجابة النووية، وستقويها بكل الطرق انطلاقاً من الواجب المهم المتمثل في الدفاع عن كرامة الدولة وسيادتها وحقها في الوجود.

وكالات

طهران أكدت التزامها بالتوصل إلى اتفاق نووي دائم وأنها ليست طرفاً في الحرب الأوكرانية

الخامنئي: لا خطوط حمراء عند الغرب عندما يتعلق الأمر بمصالحه

قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي (عن الانترنت)

أكد قائد الثورة الإسلامية في إيران علي الخامنئي أن العقوبات الرياضية أظهرت أن الغرب ينخطى بسهولة الخطوط الحمراء حينما تقتضي مصالحه، في حين أكدت طهران التزامها بمسار المفاوضات النووية وأنها ترید التوصل إلى اتفاق مستقر ودائم، ومؤكدة من جانب آخر أنها ليست طرفاً في الحرب الأوكرانية.

وحسب وكالة «سانا»، أشار الخامنئي خلال استقبال المشاركين في مؤتمر شهداء الرياضة أمس، إلى أن حرمان لاعب من الميدالية لعدم منافسة ممثلي الكيان الصهيوني الغاصب هو انتصار.

وشدد على أنه يجب على الرياضيين حماية الوطن، من خلال الاهتمام بسلوكهم داخل وخارج الملعب.

ومن جانب آخر أكدت وزارة الخارجية الإيرانية أن إيران تنظر بمسار المفاوضات النووية، وترید التوصل إلى اتفاق مستقر ودائم.

وحسب وكالة «فارس» قال المتحدث باسم الوزارة ناصر كنعاني خلال مؤتمر صحفي أمس: تم الإعلان مرات عديدة عن مواقف وآراء الجمهورية الإسلامية من المفاوضات بشأن رفع الحظر، ونحن مستعدون للمضي قدماً في هذا الاتجاه، وللتعاطي مع جميع الأطراف للتوصل إلى الاتفاق.

وأضاف: الأطراف الغربية ترید ممارسة الضغوط على إيران لانتزاع التنازلات إلا أنها ترفض ذلك، وستردّ بلد بالتدخل في شؤون إيران الداخلية.

وعما تم تداوله عن استخدام روسيا لمسيرات إيرانية في أوكرانيا رد كنعاني قائلاً: لسنا طرفاً في الحرب الأوكرانية ولن نقبل هذه الاتهامات وعلاقاتنا مع روسيا وأوكرانيا مستمرة في إطار المصالح المشتركة، مشدداً: لن نقبل الاتهامات بهذا الشأن كما أكدنا سابقاً.

وادعى الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي أن روسيا استهدفت البنية التحتية للطاقة في حملة القصف التي شنتها على جميع أنحاء أوكرانيا أمس الإثنين، مشيراً إلى استخدام عشرات الصواريخ وطائرات مسيرة إيرانية من نوع شاهد.

وفي الإشارة إلى تحذير بعض الدول الأوروبية لمواطنيها بمغادرة الأراضي الإيرانية وعدم السفر إلى إيران والنصيحات التدخلية لوزراء خارجية فرنسا وبريطانيا وألمانيا حول التطورات الداخلية الإيرانية ووفاة مهسا أميني قال كنعاني: إن هذه القضية قضية داخلية متعلقة بإيران التي أعلنت رأيها حولها في أعلى المستويات، وتتعاطى مع هذه القضية بصورة مباشرة وبأسلوب وأعلنت نتائج تحقيقاتها الفنية والطبية والتخصصية، وأن تسمح دول لنفسها بالتدخل في شؤون إيران بذريعة حدث داخلي فيها أمر مرفوض وغير مقبول.

وكالات

رئيس وزراء ماليزيا يحل البرلمان ويدعو إلى انتخابات مبكرة

أعلن رئيس الوزراء الماليزي إسماعيل صبري يعقوب، أمس الإثنين، حل البرلمان، ما يمهد الطريق أمام انتخابات عامة مبكرة، يتوقع عقدها في أوائل تشرين الثاني المقبل.

وحسب وكالة «أ.ب» قال يعقوب إنه التقى أول من أمس الأحد الملك السلطان عبد الله سلطان أحمد شاه الذي وافق على الحل، مبيناً أنه قرر إجراء انتخابات مبكرة، لمواجهة الانتقادات بشأن شرعية حكومته، وهي الثالثة منذ انتخابات ٢٠١٨.

وفي إعلان بثه التلفزيون، قال يعقوب: بهذا الإعلان سيعاد التفويض إلى الشعب، إن تفويض الشعب هو ترياق قوي لتشكيل حكومة ثابتة ومستقرة.

وفي بيان صادر عن القصر، أعرب السلطان عبد الله عن أمله في إجراء الانتخابات «سريعاً لأن موسم الرياح الموسمية في نهاية العام الذي يبدأ منتصف تشرين الثاني، غالباً ما يجلب فيضانات مدمرة.

وذكر الملك، الذي غادر البلاد في وقت متأخر الأحد في زيارة إلى لندن، أنه ليس أمامه خيار سوى الموافقة على طلب يعقوب حتى يتمكن الناس من التصويت لمصلحة مستقرة.

وتأتي الانتخابات قبل تسعة أشهر من انتهاء ولاية البرلمان، في أعقاب دعوات لعقد انتخابات مبكرة من حزبه «المنظمة الوطنية الماليزية المتحدة» المعروف اختصاراً باسم «أمنو» وهو أكبر حزب في الائتلاف الحاكم، يتنازع مع حلفائه ويهدف إلى تحقيق فوز كبير بمفرده.

وكالات

الوطن
صحيفة يومية سورية مستقلة
تصدر عن مؤسسة الوطن للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٠١١-٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ ستر الشرق الأوسط ـ طابق ٥ هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ ـ تلبفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص ـ بناء الهلال غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ ـ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١ ـ ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيد ٣٦ طابق أول هاتف: ٠٤١-٣٣١٢١٨ ـ فاكس: ٠٤١-٣٣١٢١٨
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣-٣٢٢٧٤٥٥ ـ فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠

أنباء عن احتمال التوقيع في العشرين من الجاري في رأس الناقورة

عون: الوصول إلى اتفاق على ترسيم الحدود البحرية يعني انطلاق عملية التنقيب

الرئيس اللبناني ميشال عون خلال لقائه بطريرك بيت كيليكيا للأرمن الكاثوليك روفائيل بيدروس الحادي والعشرين ميناسيان (عن الانترنت)

أكد الرئيس اللبناني ميشال عون، أمس الإثنين، أن الوصول إلى اتفاق على ترسيم الحدود البحرية الجنوبية يعني انطلاق عملية التنقيب عن النفط والغاز في الحقول اللبنانية الواقعة ضمن المنطقة الاقتصادية الخالصة، الأمر الذي سوف يحقق بداية دفع جديد لعملية النهوض الاقتصادي، على حين ذكرت تقارير إعلامية أنه من المتوقع أن يتم التوقيع رسمياً، في العشرين من الشهر الحالي في منطقة رأس الناقورة الحدودية.

ونقل موقع «النشرة» عن عون لقائه بطريرك بيت كيليكيا للأرمن الكاثوليك روفائيل بيدروس الحادي والعشرين ميناسيان، أمله في إنجاز كل الترتيبات المتعلقة بترسيم الحدود البحرية الجنوبية خلال الأيام القليلة المقبلة بعدما قطعت المفاوضات غير المباشرة التي يتولاها الوسيط الأميركي آموس هوكشتاين شوطاً متقدماً. وتقلصت الفجوات التي تم التفاوض في شأنها خلال الأسبوع الماضي.

وفي السياق أفادت تقارير إعلامية بأن «التحضيرات جارية استعداداً لتوقيع اتفاق ترسيم الحدود البحرية الجنوبية بشكل رسمي بين لبنان وإسرائيل».

وحسب التقارير، فإنه من المتوقع أن يتم التوقيع رسماً، في العشرين من الشهر الحالي في منطقة رأس الناقورة الحدودية.

وفي السياق نفت وكالة «الأناضول» عن مسؤول لبناني رفيع المستوى، أمس الإثنين، قوله إن بيروت لم تتسلم بعد الصيغة النهائية للرد الأميركي حول مقترح اتفاق ترسيم الحدود البحرية الجنوبية، مؤكداً أن النقاشات حول الموضوع باتت شبه منتهية.

وأضاف المسؤول الذي فضل عدم ذكر اسمه لأنه غير مخول بالتصريح للإعلام أن النقاشات بشأن المقترح الجديد باتت شبه منتهية، وأن الأمر لا يتعدى البحث في بعض المفردات الواردة في الصيغة.

وقال: «وصلنا إلى مفردات قليلة يجري الآن توحيدها وإنجازها إذا لم تحصل مفاجأة غير سارة في اللحظة الأخيرة».

وأعلن الكيان الإسرائيلي الخميس الماضي رفضه ملاحظات لبنانية على نص اتفاق لترسيم الحدود البحرية.

وأوضح المسؤول أن إسرائيل تلقت ملاحظات لبنان على مسودة الاتفاق، وتم اطلاع لابيد على تفاصيل التعديلات التي أراد لبنان إدخالها على الاتفاق وأوعز للفريق المفاوض الإسرائيلي برفضها.

وقال وزير الحرب الإسرائيلي بيني غانتس السبت الماضي في مقابلة مع الإذاعة الإسرائيلية العامة: إن المحادثات مع لبنان حول توقيع اتفاق ترسيم الحدود البحرية مستمرة، معتبراً أن التوصل إلى اتفاق «يمكن أن يكون مسألة أيام».

وأعلنت الرئاسة اللبنانية أول من أمس أن عون تلقى اتصالاً من الوسيط الأميركي آموس هوكشتاين أطلعه فيه على النتائج الأخيرة للاتصالات بشأن ترسيم الحدود البحرية.

وأكدت أن «هوكشتاين أكد لعون اختتام جولات النقاش، وتحديد الملاحظات، وسيرسل الصيغة النهائية خلال ساعات»، معقبة أن «لبنان، من جهته، سوف يدرس الصيغة النهائية لاقتراح هوكشتاين بشكل دقيق، تمهيداً لاتخاذ القرار المناسب».

في السياق أكد المكتب السياسي لـ«حركة أمل» في بيان أمس، على وحدة الموقف اللبناني في منع إسرائيل من سرقة حق لبنان وثرواته، مشيراً إلى أن قوة النار الصهيونية لم تستطع منع الشعب الفلسطيني من المواجهات في ظل غياب أصوات مدوية للمؤسسات الدولية والإنسانية.

وقال: إن «الوضع الداخلي المتأزم نتيجة المسارات السياسية المغلقة، يستوجب من القوى السياسية الفاعلة فتح أبواب الحوار من أجل الوصول إلى توافق على انتخاب رئيس للجمهورية تكون قوته في قدرته على جمع اللبنانيين من حوله لمواجهة التحديات التي تحيط بلبنان».

وكالات

الكاظمي دعا الأحزاب والقوى إلى الاحتكام لمنطق الحوار لحل الأزمة السياسية

الحلبوسي والسوداني والفياض في أربيل والسليمانية لحسم الخلاف الكردي بشأن منصب الرئيس

دعا رئيس وزراء العراق مصطفى الكاظمي، أمس الإثنين، الأحزاب والقوى إلى الاحتكام إلى منطق الحوار لحل الأزمة السياسية، وبالالتزامن مع ذلك حمل كل من رئيس البرلمان محمد الحلبوسي والمرشح لرئاسة الوزراء محمد شياع السوداني ورئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض مشروعاً جديداً، إلى أربيل والسليمانية، لحسم الخلاف بين الحزب الديمقراطي الكردستاني وحزب الاتحاد الوطني الكردستاني بشأن منصب رئاسة الجمهورية.

وتقلت وكالة «واع» عن الكاظمي قوله في بيان أمس الإثنين: «في مثل هذا اليوم من العام الماضي، أجرت أمة بنذ في البرنامج الحكومي، إذ أجريت انتخابات تشريعية مبكرة اتسمت بالنزاهة والمهنية، بشهادة الأمم المتحدة وجميع المراقبين، مبيناً أن تلك الانتخابات المبكرة جاءت تلبية لمطالب الشعب ودعوة المرجعية الدينية للاستجابة لها والمشاركة فيها.

وأوضح أن الاحتكام إلى صناديق الاقتراع يجب أن يرتبط بإيمان كل القوى السياسية المشاركة فيها بالمبادئ الديمقراطية، وممارسة العمل السياسي وفق سياقها الطبيعي وقيمها.

ودعا الكاظمي الأحزاب والقوى السياسية جميعها، إلى الاحتكام إلى منطق الحوار العاقل الهادئ والبناء لحل الأزمة السياسية، والدفع بحلول وطنية شاملة، تعزز الديمقراطية، وتدعم ركائز الاستقرار والازدهار.

وفي السياق شدد الرئيس العراقي برهم صالح، أمس الإثنين، على ضرورة إنهاء دوامة الأزمات والتأسيس لحكم رشيد.

وتقلت «واع» عن صالح قوله في تغريدة له عبر «تويتر»: «يمر عام على الانتخابات من دون إكمال استحقاقاتها الدستورية، وهو تذكير قاس بما فاتنا من فرص ضائعة لبلدنا، وحافزٌ مهم لرصّ الصفّ والحوار الوطني الجامع، يكون أساسه ومُنتهاه مصلحة الوطن والمواطنين وتثبيت حقهم في الحياة الحرة الكريمة»، مضيفاً: «آن الأوان لإنهاء دوامة الأزمات والتأسيس لحكم رشيد».

من جهتها دعت بعثة الأمم المتحدة، أمس الإثنين، القيادات الفاعلة في العراق للحوار وتلبية احتياجات الشعب.

وقالت البعثة في بيان: «إن العراقيين توجهوا قبل عام إلى صناديق الاقتراع على أمل رسم مستقبل جديد لبلدهم، وأجريت الانتخابات بصعوبة بالغة والتي جاءت نتيجة للضغط الشعبي من خلال احتجاجات عمت أرجاء البلاد ولقي فيها عدّة مئات من الشباب العراقيين حتفهم وأصيب الآلاف».

مشيرة إلى أن «تلك الممارسة الديمقراطية أعطيتها سياسات انقسامية ولدت خيبة أمل عامة ومريرة».

وأشارت إلى أنه ليس لدى العراق الكثير من الوقت، لافتة إلى أن الأزمة التي طال أمدها تنذر بمزيد من عدم الاستقرار وتهدد أيضاً سبل عيش المواطنين.

وأكدت البعثة أن «إقرار ميزانية ٢٠٢٣ قبل نهاية العام أمر ملحّ، منوهة إلى أن «جهوداً دؤوبة بذلت في الأسابيع والأشهر الماضية من جميع الجهات الفاعلة للشروع بطريق نحو الاستقرار السياسي ولكن من دون جدوى.

وتابعت: «حان الوقت الآن أن تتحمل الطبقة السياسية المسؤولية ومطابقة الأقوال مع الأفعال»، مشددة على الجهات الفاعلة كلها الانخراط في حوار من دون شروط مسبقة والاتفاق بشكل جماعي على النتائج الرئيسة من خلال تقديم تنازلات تعيد التأكيد على هدفها المعلن ألا وهو تلبية احتياجات الشعب العراقي وتشكيل حكومة ذات صلاحيات كاملة وفاعلة».

إلى ذلك أكد الناشئ عن الإطار التنسيقي محمد سعدون الصيهود، أمس الإثنين، وجود محاولات جادة لإشراك التيار الصدري في الحكومة الجديدة أو التفاهم من أجل استقرار العملية السياسية.

وتقلت وكالة «المعلومة» عن الصيهود قوله: «نأمل من الناس عن الإطار التنسيقي أن «الأمور تتجه نحو الحل السياسي والاستقرار في البلاد».

وأشار الصيهود إلى وجود تحرك من القوى السياسية من أجل فتح حوارات لإقناع التيار الصدري بالاشتراك في الحكومة الجديدة.

وأكد سرايا السلام أن التحالف الفتح في البرلمان العراقي عباس الزاملي في وقت سابق أن كل القوى السياسية مجمعة بضرورة عودة التيار الصدري لمباحثات تشكيل الحكومة.

بدوره أكد الفيادي في ائتلاف دولة القانون جاسم محمد جعفر، أمس الإثنين، أن الوفد المؤلف من رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي ورئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض ومرشح الإطار التنسيقي محمد شياع السوداني الذي وصل إلى أربيل يحمل بجعبته مشروعاً جديداً لحسم قضية منصب رئيس الجمهورية.

وتقلت «المعلومة»، عن جعفر قوله: إن «قضية تشكيل الحكومة أصبحت نوعاً من أنواع التحدي ولابد من تشكيلها سواء تلقى الكرد أم لم يتقفوا، لذلك جاءت زيارة الحلبوسي والفياض والسوداني إلى أربيل مع تحمل مشروعاً جديداً لحسم الخلاف بين الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني بشأن منصب رئاسة الجمهورية، مشيراً إلى أن الوفد سيتوجه من أربيل إلى السليمانية للهدف نفسه، مشدداً على أن تشكيل الحكومة أصبح أمراً ملحاً من الداخل والخارج، قائلاً: «في حال الاستجابة للمشروع فإن جلسة انتخاب رئيس الجمهورية ستحسم بداية الأسبوع المقبل».

وكالات

«النفط اليمنية» أعلنت أن تحالف العدوان احتجز سفينة ديزل رغم حصولها على تصريح دخول

القربي: مؤشرات إلى أن جهود عُمان ستثمر في تمديد اتفاق الهدنة في اليمن

أكدت شركة النفط اليمنية بأن تحالف العدوان الأميركي السعودي، احتجز سفينة ديزل بعد تأخيرها في جيبوتي.

وتقلت وكالة «سبأ» عن الناطق الرسمي لشركة النفط عصام المتوكل أن تحالف العدوان احتجز سفينة الديزل «بريكليس» بعد تأخيرها في جيبوتي للتفتيش وحصولها على تصاريح دخول من قبل لجنة التحقق والتفتيش التابعة للأمم المتحدة.

وأوضح أن تحالف العدوان ما يزال مستمراً في الفرصنة على سفن الوقود ومنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة أمام مرأى ومسمع العالم.

وحمّل الناطق الرسمي للشركة تحالف العدو